

لسان العرب

(حطب) الحاطِبُ والمُحْطَبُ السَّحَابُ دُو البِطْنَةِ وقيل هو الذي اُمْتُلَأَ بِطَنْهُ وقد حَطَبَ يَحْطُبُ حَطْبًا وَحَطْبًا حَطْبًا سَمَنَ الْأُمَوِيُّ من أَمْثَالِهِمْ في باب الطَّعَامِ اعْلُلْ تَحْطُبُ (1) .

(1) قوله « تحطب » ضبطت الظاء بالضم في الصحاح وبالكسر في التهذيب (أَيْ كُتِلَ مَرَّةً بعد أُخْرَى تَسْمَنُ وقيل أَيْ اشْرَبَ مَرَّةً بعد مَرَّةً تَسْمَنُ وَحَطَبَ مِنْ الْمَاءِ تَمَّ لَأَ يَقَالُ مِنْهُ حَطَبَ يَحْطُبُ حُطْبًا إِذَا اُمْتُلَأَ وَمِثْلُهُ كَحَطَبَ يَكْطُبُ كُطْبًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَطَبَ بِطَنْهُ حُطْبًا وَحَطَبَ إِذَا انْتَفَخَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَأَيْتَ فَلَانًا حَاطِبًا وَمُحْطَبًا أَيْ مُمْتَلِئًا بِطَيْنًا وَرَجُلٌ حَطَبٌ وَحُطْبٌ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ حَطْبَةٌ وَحِطْبَةٌ وَحُطْبَةٌ كَذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ حُطْبَةٌ حُرْقَةٌ إِذَا كَانَ ضَيْقُ الْخُلُقِ وَرَجُلٌ حُطْبٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ .

حُطْبٌ إِذَا سَاءَلْتَهُ أَوْ تَرَكَتَهُ ... فَلَاكُ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمَّعَا .

وَوَتَرُ حُطْبٌ جَافٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْحُطْبُ الْبَخِيلُ وَالْحُطْبِيُّ الطَّهْرُ وَقِيلَ عَرِقُ فِي الطَّهْرِ وَقِيلَ صُلْبُ الرَّجُلِ قَالَ الْفَرِيدُ الزَّيْمَانِيُّ وَاسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ .

وَلَوْ لَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي ... حُطْبِيَّيَ وَأَوْصَالِي .

أَرَادَ بِالْعَوْضِ الدَّهْرَ قَالَ كِرَاعٌ لَا نَطِيرَ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ لَهَا نَطَائِرَ بُذُرِّي مِنَ الْبَذْرِ وَحُذُرِّي مِنَ الْحَذَرِ وَغُلْبِي مِنَ الْغَلَابَةِ وَحُطْبِيَّاهُ صُلْبِيهِ وَرَوَى ابْنُ هَانئٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْحُطْنِيَّ بِالنُّونِ الطَّهْرُ وَيَرْوِي بَيْتَ الْفَرِيدِ الزَّيْمَانِيُّ فِي حُطْنِيَّيَ وَأَوْصَالِي الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ أَشْدُّدُ حُطْبِيَّيَ قَوْسُكَ يَرِيدُ أَشْدُّدُ يَا حُطْبِيَّيَ قَوْسُكَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ أَيْ هَيَّئْ أَمْرَكَ